

السقيفة أم الفتن

[43] [...] = انظر الروائع المختارة من

خطب الامام الحسن السبط ص 58 ط مصر. وقال الكاتب المصري صالح الورداني: لقد ترك الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمة الكتاب، وربط هذا الكتاب بآل البيت (عليهم السلام) بزعامه الامام علي (عليه السلام) فمن التزم بالكتاب التزم بآل البيت (عليهم السلام). ومن حاد عن الكتاب حاد عن آل البيت (عليهم السلام). إن ربط الكتاب بالإمام يضيء المشروعية على كل خطوات الإمام ومواقفه، فهو قد اختير من قبل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ليكون مفسر هذا الكتاب والمعبر عنه والناطق بلسانه. انظر السلف والسياسة ص 112 ط أولى عام 1996 دار الجسام - القاهرة. وقال العلامة المحقق الثبت السيد حامد حسين اللكهنوي طاب ثراه: دلالة الحديث على عصمة الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام): 1 - لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر فيه باتباع أهل البيت (عليهم السلام)، وحاشاه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يأمر باتباع الخاطئين والمخالفين للكتاب والسنة. 2 - لأنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قرنهم بالكتاب وأمر باتباعهما معا، فكما أن الكتاب منزله من كل باطل، فأهل البيت (عليهم السلام) كذلك. 3 - لأنه جعل التمسك بهم مانعا من الضلال كالكتاب، ومن كان جائزا عليه الضلال لا يكون مانعا منه... 4 - لأنه (صلى الله عليه وآله وسلم) صرح بعدم الافتراق بين الكتاب والعترة، أي فإنهم لا يخالفونه في وقت من الأوقات. 5 - لأنه صرح في بعض طرقه بقوله: " هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرثي علي الحوض " وهذا تخصيص بعد تعميم... انتهى كلامه طاب ثراه. عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الاطهار: 2 / 44 حديث الثقلين قسم السند. وقال الله تعالى: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) الحشر: 7. وقال الكاتب المصري الاستاذ صالح الورداني: ركائز الاسلام النبوي: - القرآن.. - آل البيت.. القرآن: لقد أوصى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الأمة بالقرآن وخص عليه في روايات ومواضع كثيرة =